

حقائق التفسير

@ 434 | والصدر بحر الوسواس ، قال ا | تعالى : ! 2 2 ! | [الآية : 5] . | |
والشغاف بحر المحبة ، قال ا | تعالى : ! 2 2 ! | [يوسف : 30] . | | والفؤاد بحر
الرؤية . | | وقال سهل : من أراد الدنيا لم ينج من الوسوسة . ومقام الوسوسة من العبد
مقام | النفس الأمارة بالسوء . وقال : الوسوسة ذكر الطبع . | | وقال أبو عمرو النجاري ،
اصل الوسوسة ونتيجتها من عشرة أشياء : أولها : الحرص | فقابله بالتوكل والقناعة .
والثانية : الأمل . فأكسره بمفاجأة الأجل . والثالثة : التمتع | بشهوات الدنيا فقابله
بزوال النعم وطول الحساب . والرابعة الحسد فأكسره برؤية | العدل . والخامسة : البلاء
فاكسره برؤية المنة والعوافي . والسادسة : الكبر فأكسره | التواضع . والسابعة :
الاستخفاف بحرمة المؤمنين فأكسره بتعظيم حرمتهم . والثامنة : | حب الدنيا ، والمحمدة من
الناس فأكسره بالإخلاص ، والتاسعة ، طلب العلو والرفعة | فأكسره بالخشوع ، والعاشرة :
البخل والمنع فأكسره بالجود والسخاء . | | تمت بحمد ا | وحسن توفيقه ، وعونه ، ولطفه
وصلواته على نبيه محمد وآله الطيبين | الطاهرين وسلم تسليما . | | قد فرغنا من كتابته
ومقابلته ليلة الثلاثاء الثالث والعشرين من شهر ا | الحرام المحرم | سنة ستمائة هجرية .
| | رحم ا | من قرأ ودعا لصاحبه وكاتبه ولجميع أمة محمد صلى ا | عليه وسلم .